Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مما اوحت به الحرب. وقد جمع البحثين معا واضافهما الى ما كتب عن تاريخ سيناء وجغرافيتها، وهكذا اكتمل الكتاب بأطرافه المختلفة في ٣١ ديسمبر ١٩١٥ ودفع الى المطبعة وتم طبعه في ٢٧ مارس ١٩١٦ وصدر ليوافق شغفا لدى القراء لمعرفة سيناء وما يجري فيها.

ويقع الكتاب بطرفيه في ٧٧٧ صفحة. وقد وضع له نعوم مقدمة في غاية الأهمية، اذ انه يورد فيها ظروف اتصاله بسيناء وبالخصوص ما كان من أمر مهمته الحدودية في ١٩٠٦ ثم ظروف التأليف وكيفية الوصول الى المعلومات التي جمعها من أهل سيناء والمصادر والمراجع التي رجع إليها. ثم يصف بقدر واف منهجه في التأليف وكيف يأخذ رواة الأخبار وما يروونه وكيف يقارن بين الروايات ويمحص فيها حتى يصل الى ما يرضيه. وهكذا يسهل نعوم مهمة البحث في ظروف التأليف وفي منهجه.

ثم يأتي طرفا الكتاب. والطرف الأول مختص بتاريخ سيناء وجغرافيتها، وهو يمضي في تأليفه على منوال تاريخ السودان، فيقسمه الى أجزاء، والجزء الى ابواب والباب الى فصول، والفصل الى بنود. وقد اورد فيه ثلاثا من الخرط و١٣٧ من الصور للقلاع والمناظر والآثار والرجال وما الى ذلك. وهو يذهب الى انه يعتبر الصور طرفا في التأليف. ولعل الخلاف الوحيد بين الكتابين من حيث اطرافهما انه لم يضع لكتاب سيناء فهرس الموضوعات والاعلام كما فعل في تاريخ السودان، وقد اعتذر لذلك بضيق وقته وندرة الورق تحت ظروف الحرب.

وقد سمى هذا الطرف: تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها، وهو يطابق عنوان تاريخ السودان. ويتناول الجزء الأول منه جغرافية سيناء الطبيعية والادارية بينما يتناول الجزء الثاني ما يسميه بداوة سيناء، وهو يقصد بذلك الأمور المتصلة بالحضارة كالدين واللغة والمعارف والعادات والمهن. وهذان الجزءان معا يماثلان الجزء الأول من تاريخ السودان وجغرافيته. ففي البابين